بنـاء كافـة التوقعـات على ذلـك الاساس، فـالعدو، اذا اراد تجنب التقـدم الجبهي، نحوالنبطية، او اراد تخفيف الضغط عليه، فلا بد له من خلق محاور تقدم اخرى، تشتت القوى المدافعة، من جهة، كما تحاصرها وتمنع النجدات عنها، من جهة اخرى. ثم يستمر التقدم البري بالخرق الجبهي، او بالالتفاف حول النبطية، من جهة الشمال او بموازاة نهر الليطاني من جهة الجنوب (مما يحمي ميسرته)، للالتقاء بالجيوب واكمال الطوق.

لقد اعادت حرب تموز (يوليو) تثبيت مقولات هامة عن طبيعة المواجهة الفلسطينية ــ الاسرائيلية ، وابرز هذه المقولات ان اسرائيل عجزت، حتى الآن، عن تحطيم الثورة الفلسطينية، وظهر، بوضوح، ان اسرائيل لا تستطيع فرض الاستسلام السياسي عـلى الفلسطينيين، كما ظهر ان الظروف السياسية تفعل فعلاً حاسماً، في تحديد امكانية وحدود الحل العسكري الاسرائيلي. مما خلق حالة تشبه التوازن بين الطرفين، رغم عدم التكافؤ عسكرياً، كذلك ثبت ايضاً ان استراتيجية اسرائيل، العسكرية والسياسية، ضد الثورة الفلسطينية هي استراتيجية غير فاعلة رغم مضي ١٦ عاماً على المواجهة. وهذا يعني ان اسرائيل لم تتمكن من مواجهة حرب التحرير الشعبية الفلسطينية.